## فيما أحد الضحايا يطالب بإنصاف الجهات المعنية..

# هوامير الأراضي في لحج والاعتداء المستمر على أملاك الناس

**لحج «الأمناء» خاص:**

تشهد العديد من الأراضي الواقعة في مناطق متفرقة بمحافظة لحج من اعتداء الهوامير والباسطين من خلال التحايل والتلاعب وخداع ملاك الأراضي الأصليين بهدف فرض سيطرتهم على هذا الأراضي.

واليوم نتطرق لأحد قضايا البسط والاعتداء التي طالت أحد الأراضي على يد المعتدي، وبطل قضية البسط يدعى (ش،و،ع،ق) الذي قام بالاعتداء والبسط بالقوة على أرضية تتبع الشيخ نصر عبدالله عبد الحافظ الملفحي دون وجه حق.

وحسب الوثائق التي تحصلنا عليها من قبل الشيخ نصر عبدالله عبدالحافظ الملفحي والتي توضح الاعتداء السافر الذي طال أرضية تعود ملكيتها للمفلحي ويأتي الاعتداء على الأرضية من قبل المدعو (ش،و،ع،ق).

وأوضحت إحدى الوثائق الصادرة من إدارة أمن لحج /مكتب الأدلة الجنائية، واقعة الاعتداء ونصت الوثيقة على التالي:

في تمام الساعة 10صباحا من يوم السبت الموافق 17 /7 /2021م تم إبلاغنا من قبل الضابط المناوب بالبحث الجنائي م/لحج وذلك لمعاينة وتصوير واقعة اعتداء على أرضية زراعية من قبل المدعو (ش،و،ع،ق).

وفور استلام البلاغ تم انتقالنا إلى موقع الاعتداء، ومن خلال المعاينة تبين الآتي:

1/ الأرض التي تم الاعتداء عليها تابعة للأخ نصر عبدالقادر عبدالحافظ الملفحي مساحتها «44» فدان تقريبا حسب الإفادة التي تقع في الناحية الجنوبية لمخيم النازحين في الربط الشرقي م/تبن، لحج.

2/ تم استحداث سوم ترابي كبير طوله «350» مترا تقريبا بالناحية الغربية للأرض حيث شاهدنا آثارا حديثة للشيول الذي استخدم في إنشاء السوم الترابي.

3/ تم هدم وتكسير حمام وأجزاء من غرفتين مبنية من البلوك تقع في الجهة الشمالية الغربية للأرض كما تم جرف كوم من البلوك من داخل الأرض إلى السوم وخارج السوم الترابي أدى إلى إتلاف بعضه.

والوثيقة هذا صادره من الأخ العقيد ركن حسين حيدرة حسن مدير الأدلة الجنائية م/لحج.

وفي الصور الموضحة في التقرير تظهر وتبين لنا الاعتداء التي تعرضت له أرضية المفلحي من قبل المدعو (ش،و،ع،ق)، وتوضح الصور موقع الاعتداء على الأرضية وعملية جرف البلوكات المتواجدة بالأرضية.

والصورة الأخرى توضح جرف البلوك إلى خارج سوم الأرضية وفي صورة أخرى نوضح الاعتداء الذي طال المبنى المتواجد في أرضية المفلحي المكونة من غرفتين وحمام.

وبعد هذا الاعتداء لجأ المفلحي - من تعود له ملكية الأرضية - إلى الجهات الأمنية وقدم بلاغا بالاعتداء الذي تعرضت له الأرضية التابعة له، موضحا ذلك بالأدلة وكما عرض الوثائق الرسمية التي تؤكد ملكية الأرضية للشيخ نصر عبدالله عبدالحافظ الملفحي.

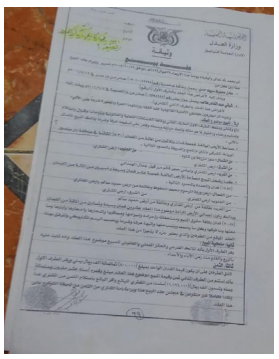
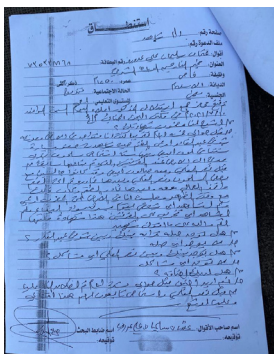
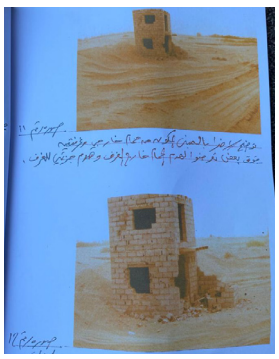

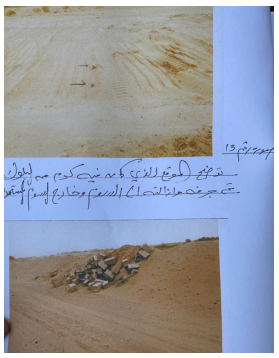
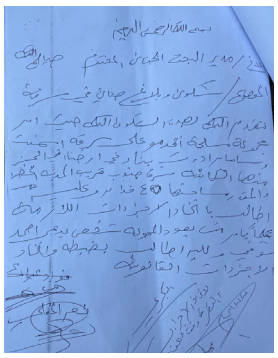
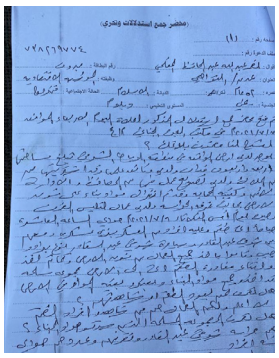
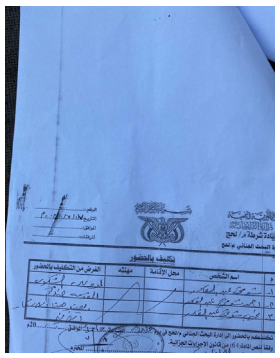

وبناءً على تقديم الشكوى أصدرت إدارة البحث الجنائي م/لحج أمر تكليف حضور للمدعو (ش،و،ع،ق) و(أ،ح،ع،ق) و(ن،ب،ش،و،ع،ق) للحضور بناءً على الشكوى المقدمة ضدهم بسبب حادث الاعتداء على الأرضية التابعة للشيخ نصر عبدالله عبدالحافظ الملفحي إلا أن المذكور لم يستجب ولم يحضر واستمر في بسط سيطرته على الأرضية.

وأعادت إدارة البحث الجنائي بإصدار مذكرة حضور قهري للمذكورين بسبب عدم حضورهم والاستجابة للمذكرة الصادرة قبل للحضور والاستماع لأقوالهم، إلا أن المذكور (ش،و،ع،ق) ومن معهم رفضوا الحضور لإدارة الأمن والاستجابة لأوامر البحث الجنائي للحضور في تحد واضح وتجاهل لأوامر الأجهزة الأمنّية.

وهناك توجيهات أيضا من نيابة تبن قد أصدرت أمر طلب قهري لكل من (ش،و،ع،ق)، و(أ،ح) بناء على تهمة الاعتداء والتكسير على أرضية تتبع المفلحي.

وممارسات (ش،و،ع،ق) ومن معه لم يكتفوا بالاعتداء على أرضية تعود ملكيتها للشيخ نصر المفلحي بل أقدم الأول علي سرقة أدوات متعددة كانت في الأرضية.

وهناك تقرير يوضح حادث الاعتداء على سيارتين في واقعة الشروع بالقتل، وبناء على هذا التقرير أصدرت نيابة تبن أمر إحضار قهري بقضية الشروع بالقتل.

وهذا ليس أول اعتداء وبسط يقوم به (ش،و،ع،ق) والمذكورين أعلاه ولكن هناك الكثير من الاعتداءات التي قاموا بها على أراضي المواطنين بطرق مختلفة، ومن هذه الطرق عبر الشراء، ويقوم بدفع دفعة من المبلغ المتفق وعند استلام العقد يتقاعس عن دفع باقي المبلغ ويمارس الضغوط والترهيب على البائعين، وهناك طرق أخرى يعملون بها على البسط.

## مدير عام مستشفى الجمهورية بالعاصمة عدن د. أحمد الجرباء لـ«الأمناء»:

# نناشد حكومة المناصفة بالتدخل لحل قضايا المستشفى قبل أن يغلق

**العاصمة عدن «الأمناء»**

**منير مصطفى:**

وجه رئيس مجلس الإدارة مدير عام هيئة مستشفى الجمهورية النموذجي التعليمي بالعاصمة عدن د. أحمد سالم الجرباء مناشدة عاجلة إلى حكومة المناصفة بالإسراع بالتدخل لمعالجة الأوضاع الصعبة والحرجة التي أضعفت واستنزفت الجانب المالي والنقص في الكادر الطبي والتمريضي.

وأكد الدكتور الجرباء في تصريح لـ«الأمناء» أن: «المرحلة الحالية أصعب مرحلة عملية يعيشها المستشفى، فإدارة المستشفى لا تملك العصا السحرية لمعالجة وحلحلة القضايا العالقة منذ سنوات وأصبحت عائقا لتحسين الإداء العملي الطبي والعلاجي والنهوض بالوضع المالي، فالعمالة المرحّلة إلى المعاش التقاعدي منذ سنوات طويلة لم يتم حلها وضمها إلى هيئة التأمينات والمعاشات حيث إن ما يقارب (345) متقاعدا أحيلوا للمعاش التقاعدي لا زالوا يستلمون مرتباتهم من موازنة المستشفى بمبلغ قدره (35) مليون ريال شهريا دون الاستفادة منهم وأصبحوا يعملون في القطاع الخاص إضافة للنقص بالكادر الطبي والتمريضي الذي يعاني منه العديد من أقسام المستشفى نتيجة إيقاف قانون التوظيف الحكومي من قبل وزارة الخدمة المدنية والعمل وعدم إعطاء هيئة المستشفى- كحالة استثنائية - بالتوظيف وإيجاد البديل للنقص الذي نعاني منه في هذا الجانب، خاصة أن عددا من الأطباء غادروا الوطن منذ سنوات بسبب أوضاع الحرب ولم يعودوا وتم إيقاف مرتباتهم من قبل وزارة المالية».

وأضاف: «الموازنة المالية المقررة لمستشفى الجمهورية ضعيفة جدا ومنذ عام 2008م حتى هذه اللحظة ولم تتحرك ولا يمكن مقارنتها أو القيام بتغطية نفقات التشغيل، فأثناء إقرارها عام 2008م كان سعر الدولار 215 ريالا وأصبح اليوم يفوق الألف ريال وأن 80% منها يذهب في صرف أجور وعلاوات مختلفة فيما البقية لا يغطي الأعمال التشغيلية كالصيانة والمشتقات النفطية».

وحذر الدكتور الجرباء بأن مرضى الفشل الكلوي قنبلة موقوتة قد تنفجر في أي لحظة إذا لم تجد حلولا من قبل الحكومة فيما يتعلق بتسديد فاتورة

الشركة التي تزودنا بمحاليل معالجة مرضى الفشل الكلوي، وعلى الحكومة أن تقوم بتنفيذ التزامها في هذا الجانب، حيث إن الحكومة تعتمد (17) ألف جلسة غسيل في السنة ولكن الواقع غير ذلك نحن نقوم بعمل (35) ألف جلسة غسيل بالسنة لمرضى الفشل الكلوي، الدولة تدفع 50% فقط بينما الكلفة وصلت إلى (500) ألف دولار، فلا بد من معالجة هذا الأمر من قبل الحكومة ما لم فقد تتوقف الشركة عن تزويد مرضى الفشل الكلوي بالمحاليل».

واختتم حديثه قائلا: «هيئة المستشفى ستعمل على تجهيز بعض المشاريع لنقل الخدمات الطبية والعلاجية إلى الأفضل حيث سيتم تركيب جهاز الرنين المغناطيسي وأيضا في انتظار توفير جهاز إشعاع حديث متطور لقسم الحوادث والطوارئ ومن المتوقع وصول جهاز (ديجيتال) من أحدث الأجهزة للأشعة سيستخدم بغرف العمليات كما تم وضع حجر الأساس لبناء مشرحة حديثة جدا بمواصفات عالية ومن المتوقع خلال اليومين القادمين وصول جهاز أشعة (CK) للعمليات».